

مكانة الإمامة في الإسلام وأهميتها

و غزو هر كم ، و كتم أسد الناس
و يحكم ، (١) .
و لكنهم قلوا : سحرك و اهـ
ظهر من عاتق العاديين أن
يا أبا الوليد ملائمه ، و ما
مدف الاسلام ما كان قيام الملوكيـ
الذاتية أو الاجتماعية القوية مثل
اطاعوه ، (٢) .

فِي مَنْهُ عَدَةُ أَيَّامٍ اجْتَمَعَ
رَوْسَاهُ فِي كَارَ، قَالُوا لِرَسُولِ
هُنَّا بَلَى، إِنَّا وَآفَهُ مَا نَعْلَمُ رِجْلًا
مِنَ الْعَرَبِ أَدْخَلَ عَلَى قَوْمٍ مِنْهَا
أَدْخَلَتْ عَلَى قَوْمَكَ، لَقَدْ شَتَّتَ
الْإِيمَانَ، وَعَبَّتِ الدِّينَ، وَشَتَّتَ
الْأَخْلَاقَ، وَسَقَبَتِ الْأَحْلَامَ، وَوَرَقَتِ
الْجَاهَةَ، هَذَا كَثُرَتْ إِنَّمَا جَنَاحَتْ بِهَا
الْحَدِيثُ تَطْلُبُ بِهِ مَا لَا جَنَاحَ لِكَ
مِنْ أَمْوَالِهَا حَتَّى تَكُونَ أَكْثَرَهَا مَالًا،
وَإِنْ كَثُرَتْ إِنَّمَا تَطْلُبُ بِهِ شَرْفَهَا،

«عَنْ سُودَكَ عَلَيْنَا ، وَ إِنْ كُنْتَ
تَرِيدُ بِهِ مُلْكًا مُلْكَنَاكَ عَلَيْنَا ، وَ إِنْ
كَانَ هَذَا الَّذِي يَأْتِيكَ رِبَّاً تَرَاهُ فَدَّ
غَلْبٌ عَلَيْكَ بِذَلِّكَ أَمْوَالَكَ فَ
حَلْبُ الْعُطُوبِ لَكَ حَتَّى يَهْرُكَ مِنْهُ ،
فَلَا سَمْعٌ لِرَسُولِكَ إِنْ كُنْتَ قَالَ لِهِمْ :
مَا أَنْتُمْ مَا تَقُولُونَ ، مَا جَنَّتْ بِنَا جَنَّتُكُمْ
بِهِ أَعْلَمُ بِأَمْوَالِكُمْ ، وَ لَا الشَّرْفُ
بِكُمْ ، وَ لَا الْمَلْكُ عَلَيْكُمْ ، وَ لَكُنْ
إِنَّهُ بِسْمِ إِلَيْكُمْ رَسُولًا ، وَ أَنْتَ عَلَى
كُلِّ أَهْمَاءِ ، وَ أَمْرُكَ أَنْ أَكُونَ لَكَ شَيْئًا
وَ نَذِيرًا ، فَلَتَكُمْ رِسَالاتٍ رِزْقٌ ،

و نصحت لكم ، فإن قبلوا مني ما
جئكم به ، فهو حلم في الدنيا
والآخرة ، وإن تردوه على أمر

القرآن الحكيم دستور الحياة البشرية

القرآن الكريم دستراً لجانهم
و يتوجهوا به كل ما بهم من
أمور الدين والدنيا ، و أن يكفوا
على طالبهم بوجه مباشر وأصيلين
نصب أمامهم حلقة القرآن وجلاته
و الإكثار من نلاونه التي تؤدي إلى
حل المسألة الكثيرة و بها تحصل
الممارسة الفرقية في أبهى حلها ،
و أكده ساحة الشيخ على ضرورة

نلاوة القرآن في لته الامية وان
لر يرجع إلى الترجمة إلا لدى مالس
ال الحاجة الملحمة ، و أفاد سماحة الشيخ
إن النلاوة في المتن العربي المباشر
تأنى همزة وصل به و بين ربه ،
وأضاف سماحة الشيخ بأنه لا مذودة
عن فهم الحديث تشرف على سعاق
القرآن .

و لقد ساهم في مخالطة المشود ، مصطفى ، والدكتور حبيب طيب
الدكتور اثنينيق حسين فرشى ، أمين
الميدروس - المدير الأسبق لامثلث
عام مجلس التعليم الديني كما ان صدمة
ذلك آثرت حيدر آلمان ، المدير الأسبق

● قال العاشر عن الحمد : « الحمد - الحمد - الحمد - الحمد - الحمد » علاجه
عسر لا ينفعه مسحور وهو سباق حتى يصر التردد عنه ، وما ظهر منه فلما
دخلوا روما على هذه فسادتهم في عاصمة وليدات قال النبي صلى الله عليه وسلم : « رب

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا وآله وآل بيته عاصي الاعداء

م وأهميتها

العذارة السيمسلعاء اندوى جل جل
دوري : مسد العاسه

يضرط المداون الى ان يغروا
للفتال مع الذئب يختلقونه وينكرونها.
و لما أعلن بالتوحيد في مكان
قام عتبة بد فرش بشورة
رؤساد فرش الى رسول الله ﷺ
و قال : « يابن أخي ، إن كنت
ترى ديناً بما جئت به من هذا الأمر
مالاً جعلناك من أموال أخي تكون
أكثراً مالاً » . و إن كنت ترى

شرقاً سودناك علينا ، حتى لا تتطلع
أمراً دونك ، وإن كنت ت يريد ملكاً
ملكناك علينا ، ففي حوايه تلا عليه
رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاٰلِهٖ وَسَلَّمَ عددة آيات من
سورة فصلت ، فلما سمعها سمعة تغير
و قام إلى أصحابه و قال لهم : إنني
قد سمعت فولاً و أقه ما سمعت
مثله قط ، و أقه ما هو بالشعر ،
و لا بالسر ، و لا بالكتاب ، يا
مشرق فrish ، أطبيعوني و اجعلونما
في ، و خلوا بين هذا الرجل و بين
ما هو فيه فاعتزلوه ، فوافقه ليكون
لقوله الذي سمعت منه بما عظيم ،
فإن نسب العرب فقد كفيفتهم يغتركم
و أن يظهر على العرب ذلك ملككم

بشر السلوان بالفتح والضر
و الغيبة في القرآن في مواضع
عديدة ، الأمر الذي يظهر أنهم
سيثرون الحكم على البلاد وتحصل
لهم الحيرات كلها ، لقد رضى الله
عن المؤمنين إذ ياجونك تحت
الشجرة فعلم ما في قلوبهم فأنزل
الكتبة عليهم و أنبهم حما فريا .
و معالم كثيرة يأخذونها ، و كان أفق
هؤلاء حكيا ، و عدم أفق معالم كثيرة
يأخذونها يجعل لكم هذه . . . وأخرى
الآلام . . . أولى من ذلك . . .

لهم تقدروا علينا قد احاط الله بها
و كان الله على كل شئ قديرا ،
(سورة الفتح ٢١-١٨) .

فهذا الفتح والتبية الذي ينذر
بها المسلمين في وقت قريب هو فتح
خير الذي حل لهم بعد يمدة
الرمضان ، و الفتح الآخر الذي
أشير إليه بعده هو فتح مكة ، فسمع
المسلمون في طريق هودتهم من
المدينة هذه البشارة : « إنا نحن
لنك فتحنا مينا ، (الفتح : ١) .
و لما فرغ رسول الله صلى الله عليه
من تأدية أمامة النبوة وتبليغ الرسالة
و خطبرت الكعبة و العرب كلهم
من رجن الونية أمر الله سبحانه
و تعالى نبيه بالاتفات إلى الآخرة

واحداً ومحن له مسلون
الامطلع بقيادة البلاد الخلفية
، مكانه الفساد الخلق ، الاجتماعي :

و يصب كذلك أن يقبلوا مسوقة قيادة البلاد الخلفية
و يهعنوا بها و يدعوا إلى الحياة الشريرة الفزيعة ، و احترام
الإنسانية ، و يسموا إلى إغراق المجتمع و البلاد من التدهور
الخلق ، والاهيار الاجتماعي ، والاتجار البشري الذي تسمى
إليه البلاد بخطل سريرة ، هرماً أن تفرق السفينة التي فيها
عدد ضئيل من المسلمين ، تفرق تبخر عبادة المادة ،
و الشهوات ، و الاستغلال و الظلم ، و الجشع ، و خرو

الرثوة و الميادة ، و الفدر بالبلاد ، فان عند المسلمين بفضل
نمايم الدين و أسرة الرسول و أصحابه حماة خلفية تمنع
من التفخ الخلق ، و الأفلام المدنس ، و نسمة البلاد
و المجتمع من الانحراف .
وبذلك يكون إجلال أهل البلاد و احترامهم لهم ،
يعكسهم من أن يمثلوا مكانهم اللائق بهم ، و ربما يعنفهم
آفة فرقة أخرى لقيادة البلاد .
- و القيادة الخلقية الاجتماعية - هو المجال الوحيد
الذى لا يزال شاغراً ، يستطيع المسلمين أن يمثلوا فيه
جدارتهم و قدرتهم و ميزتهم ، و يحلوا عن طريقه إلى
مركز القيادة .

عارضة الحقوق المدنية و الجبورية في مجتمعه و ذلك
للحفاظ على النخبة الإسلامية ، و تتبع
القانون ، و ما تتحمّله البلاد :

أو بعث على ، يشهد بذلك تاريخ كثيير من المركبات
السكرية التوربة ، التي ظهرت باسم قلب الاوصاع الفاسدة ،
او باسم الاسلام والاصلاح ، كذباً وزوراً اجعلنا كثيرة ،
والسبيل لا يمكِّن إلا سيل منه ، و التيار لا بد منه الا
تيار اقوى منه ، و الباطل الغوى لا يقاومه الا الحق
القى ، و عدم وجود روح الصحبة و الفداء في سيل
العقيدة الصحبة والأهداف الصالحة ، يهدى الطريق للوقوع
في شبك الدعوات المترفة الراقة ، قد بلغ التذر من
الاوصاع الفاسدة ، ونغلب النظم الجازرة ، ثانية ، و من
لم يجد ما زلا لا سانقاً اروى ملءاً من الملا الفاسد العكر -

وَسُكُنَ الْمُجْرِمِينَ
عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَفَدَادٌ كَبِيرٌ
كَلَّهُ عَنِ الصَّرْخَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي بَلَادِ
الْأَكْثَرِيَّةِ غَيْرِ الْمُلْكِ وَالْحُكْمِ الْمُبْعَرِّاطِيِّ
غَيْرِ الْإِسْلَامِيِّ ، وَمِنْجُ الْمُعْلَمِ فِيهَا :

وَكَلَّهُ عَنِ الصَّرْخَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي بَلَادِ وَأَنْطَارِ
لَا يَرَى الْمُلْكُونَ فِيهَا أَفْلَةٌ وَنُجُوتُ جِمِّ مَالَاتِ مِنْ سُوِّ.
الْقَاعِمُ وَالْأَغْالِطُ ، وَالْأَهْرَامُ ، وَالْأَوَاهَمُ وَالْخَارَفُ ،
وَيَسُودُ فِيهَا الْحُكْمُ الْمُبْعَرِّاطِيُّ الشَّعُوبِ ، وَقَدْ وَجَدْتُ فِيهَا
صَحْرَاءً إِسْلَامِيَّةً مِنْ مَدَدِهِ قَدْ تَوَقَّعْتُ فِي قُوَّتِهَا صَحْرَاءً إِسْلَامِيَّةً
ظَهَرَتْ حَدِيبَيَا فِي الْبَلَادِ الْمُرِيقَةِ فِي التَّارِيخِ الْإِسْلَامِيِّ
وَالْحُكْمِ الْإِسْلَامِيِّ .

أُولُو وَاجِبِ تَبْيَانِ السِّيَرِ الْإِسْلَامِيَّةِ
الْمُكَافِيَةِ الْمُؤْذِنَةِ أَمَامَ غَيْرِ الْمُلْكِينَ :

، وقد رأينا الرعد و التجديد متراقصاً
الإسلام ، فلا نعرف أحداً من قلب التيار ،
التاريخ ، و نفع روحًا جديدة في المجتمع
اصح مهداً جيداً في تاريخ الإسلام ، وخلف
في العلم و الفكير و الدين ، و خلل قرودنا يغزى
و الأزلاء ، و يسيطر على العلم و الأدب ، إلـا
في الرعد و تقلب عـلـ الشهوات ، و سطـرـ
و رجالـاـ ، و لعلـ السـرقـ ذلكـ أنـ الرـعدـ يـكـدـ
نـفـرـةـ المـقاـومةـ ، و الـاعـتـادـ بالـشـخـصـةـ وـ الـخـبـدةـ ،
الـإـلـاتـ ، و صـعـ الشـهـاتـ وأـلـهـ ، المـعـ

و حاك نبلات أخرى يوافق عليها علم
الأخلاق ، ولا أطيل بذكرها ، وأنصر على هذه
اللائمة ، و ألح على أن مصب التجديد والإ
بتاع طلب لا حالة زعداً و ترفاً عن المطاعم
الأمور ، و يأتي الاندفاع إلى التبريات ، و يتنا
الوادعة الرخيصة ، و البشة البذلة الفربة ، إنما
الرسول الأعظم صلى الله عليه و آله وسلم ، و
هذا عذر ، ولا يحمدن عبادك إلى ما استعن به لزواجه من
ال الدنيا لفتهم فيه و درق ربك خير و أفق ،
يأن يقول لازواجه : إن كفن زردن الحياة
فالدين أشكنا و أسرحكن سراحنا جلا ،
ست أنت فيمن يختاره لهذا الأمر العظيم ،
هـ و يحيى بهذا المصب المفعم ، و لأن

النهاية إلى اقتراف الصورة بروح
الفنية والبطولة، والسبب في ذلك :

و المنصر الخامس : أن يقترن شاطئ
بروح النصبة و العطولة ، و الملاحة و الفتن
على المغامرات - إن كان لا بد منها - فان
منظورون على تدبير الابيان القرى و المزرا
و حل الأجلال لدى لا بجدونه عدم ، و
عليه بالطرولات و المغامرات ، و وجود هذه
و مجرد روح النصبة و العطولة ، و الاعنة
و النخبة الاسلامية ، و الدعوة الابياء
على الدعوات الصحيحة و الصورة الاسلامية

